

أدعية العمرة والحج

تأليف / فضيلة الشيخ

أبي عبد الله صلاح بن محمد غانم

(رحمه الله)

أدعية العمرة

١ / يودع أهله قائلاً لهم:

«أَسْتَوِدِعُكَ اللَّهُ الَّذِي لَا تَضِيعُ وَدَائِعُهُ».

ويقولون له: «أَسْتَوِدِعُكَ اللَّهُ دِينَكُمْ وَأَمَانَتَكُمْ وَخَوَاتِيمَ أَعْمَالِكُمْ».

٢ / ثم يخرج من بيته قائلاً

« بِسْمِ اللَّهِ ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِلَّ أَوْ أُضَلَّ ، أَوْ أَزِلَّ أَوْ أُزِلَّ ، أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ ، أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ ».

٣ / ثم يركب دابته، فيقول

«سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ

٤ / فإذا نزل منزلاً قال

سبحان الله

٥ / فإذا صعدت الدابة مرتفعاً قال

الله أكبر

٦ / فإذا رأى مشارف البلدة التي سينزل فيها فإنه

يقول: «اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظْلَلَنَ ، وَرَبَّ
الأَرْضِينَ وَمَا أَقْلَلَنَ، وَرَبَّ الشَّيَاطِينِ وَمَا أَضَلَّلَنَ ، وَرَبَّ
الرِّيَّاحِ وَمَا ذَرَيْنَ، فَإِنَّا نَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ، وَخَيْرَ أَهْلِهَا،
وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ أَهْلِهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا» .

٧ / ثم عند المرور بالمليقات يُهل المعتمر بقوله : « لَبَّيْكَ
بِعَمْرَةٍ لَا سُمْعَةَ فِيهَا وَلَا رِيَاءَ » .

٨ / فإذا خشى أن يتعرض لمنع من العمرة لعارض

يعرض له فله أن يقول: « فَإِنْ حَبَسَنِي حَابِسٌ مَحَلِّي حَيْثُ
حَبَسْتَنِي » .

٩ / ثم يشرع بعد ذلك في التلبية قائلاً : إلى أن يرى المسجد

الحرام.

« لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ
وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ، لَا شَرِيكَ لَكَ »

– ونظل نُردد التلبية حتى ندخل مكة–

١٠ / وإذا دخل المسجد فليقل: « أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ،
وَبُوجْهِهِ الْكَرِيمِ، وَ سُلْطَانِهِ الْقَدِيمِ، مِنْ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، »
بِسْمِ اللَّهِ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي،
وافتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ»

١١ / وإذا خرج قال:

بِسْمِ اللَّهِ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي
ذُنُوبِي، وافتَحْ لِي أَبْوَابَ فَضْلِكَ».

كيفية الطواف

١٢ / ثم يبدأ طوافه من الحجر الأسود، يُشير إليه بيده

ويقول: «بسم الله والله أكبر»^(١)

ومن الشوط الثاني إلى السابع يقول (الله أكبر)

١٣ / ويبدأ بالطواف مُنْشَغَلاً

بالذكر وقراءة القرآن والدعاء حتى يصل إلى

الركن اليماني فيستلمه إن تيسر له ذلك

١٤ / ثم يقول :

« ما بين الركنين

^(١) أخرجه ابن القيم في زاد المعاد (٢/٢٠٩)، وقال إسناده جيد

(رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً
وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ) «

، يظل يُردها حتى يصل إلى الحجر الأسود مرة أخرى
ويكون بذلك قد طاف شوطاً، فيفعل ذلك في كل شوط
حتى يكمل سبعة أشواط.

ثم يجعل المقام (مقام إبراهيم) أمامه مستقبلاً الكعبة
ويُصلي خلف المقام (أو أي مكان في المسجد) ركعتين يقرأ
في الأولى سورة الكافرون وفي الثانية سورة الإخلاص

السعي بين الصفا والمروة

يبدأ من جبل الصفا فيرتقي أعلاه مستقبلاً القبلة ويقرأ

قوله عز وجل ﴿ إِنَّ الصَّفاَ وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ

فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ
يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ،

ويقول أبدأ بما بدأ الله به ثم يقول هذا الذكر :

فَبَدَأَ بِالصَّفَا، فَرَقِيَ عَلَيْهِ، حَتَّى رَأَى الْبَيْتَ فَاسْتَقْبَلَ

الْقِبْلَةَ، (فَوَحَّدَ اللَّهَ وَكَبَّرَهُ، وَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا

شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ،

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ، أَنْجَزَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ

الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ، ثُمَّ دَعَا بَيْنَ ذَلِكَ، قَالَ مِثْلَ هَذَا ثَلَاثَ

مَرَّاتٍ»

ثم ينزل من على جبل الصفا إلى جبل

المروة ويمشى حتى يأتي إلى العلم **الأخضر** الذى

يكون ظاهرًا على جانبي المسعى فيسعى وهو المشى ولكن

بشدة إلى أن يصل إلى العلم الثانى فيعود إلى المشى العادى

مرة أخرى، لفعله ﷺ حتى أتى المروة، ففعل على المروة كما
فعل على الصفا، فَوَحَّدَ اللَّهُ وَكَبَّرَهُ، وَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَخَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَخَدَهُ، أَنْجَزَ وَعَدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ،
وَهَزَمَ الْأَخْزَابَ وَخَدَهُ، ثُمَّ دَعَا بَيْنَ ذَلِكَ، قَالَ مِثْلَ هَذَا
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ «، ويكون بذلك قد سعى الشوط الأول.
فيعود مرة أخرى إلى الصفا، فهذا الشوط الثاني حتى يتم
سبعة أشواط يفعل ما سبق في كل شوط ويكون نهاية سعيه
عند جبل المروة.

فإذا فرغ من سعيه حلق

ثم يغتسل ويكون بذلك قد تحلل من عمرته ويباح له
ما كان محظوراً عليه.

أدعية الحج

يوم عرفة

قال ﷺ: خير الدعاء دعاء يوم عرفة، وخير ما قلت أنا والنبيون من قبلي (لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير). حسنه الألباني

عند رمي الجمرات

يبدأ بقول: بسم الله، ومع كل حصاة يقول:
الله أكبر.

الحج كله ذكر لله رب العالمين في كل الأماكن

وفي جميع الأوقات

قال تعالى:

﴿ الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ ۖ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ ۚ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ ۚ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ ۚ وَاتَّقُونِ يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ ﴿١٩٧﴾ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ ۚ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِّنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِندَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ ۖ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِّن قَبْلِهِ لَمَنِ الضَّالِّينَ ﴿١٩٨﴾ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٩٩﴾ فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَّنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا ۚ فَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ ﴿٢٠٠﴾ وَمِنْهُمْ مَّن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا

حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿٢١﴾ أُولَئِكَ لَهُمْ
نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٢٢﴾ (البقرة).